



إشكالية الإفتاء والكتابة عن بعد!

في مصر والعالم الإسلامي ضجة كبرى على هامش زيارة مفتي مصر د.علي جمعة للقدس والصلاة في المسجد الأقصى، وكان الشيخ القرضاوي قد أفتى بحرمة الذهاب للقدس المحتلة ومثله الراحل البابا شنودة الثالث رغم أن عددا من الأقباط زار القدس بعد رحيله وهو ما يعتبره البعض دلالة على تغيير الوضع بتغيير المرجعية.

□ □ □

وكتبت قد استمعت خلال زيارتي قمت بهما للقدس عن طريق الضفة من المقدسين خاصة وأهل الضفة عامة إلى طلب لحوج بدعوة المسلمين العرب والخليجيين للاستثمار والسياحة في فلسطين دعما لصمود أهلها، كما استمعت من الرئيس محمود عباس شخصيا خلال أكثر من لقاء معه في الضفة إلى نفس الدعوة والتي قال ضمنها: أن زيارة السجين لا تعني الاعتراف بالسجان، واستمعت له مرة أخرى وهو يكرر في الجلسة المغلقة للقمّة الأخيرة في بغداد ويضيف أن القدس قد احتلت لمدة 200 عام أبان الصليبيين ولم تخرج فتوى واحدة من شيوخ الاسلام في ذلك العصر تجرم زيارتها، كما احتلت مكة من قبل القرامطة ونقل حجرها الأسود الى البحرين ولم تصدر كذلك فتاوى من بغداد عاصمة الدولة العباسية تمنع الحج والعمرة لها.

□ □ □

واستمعت في غزة من د.اسماعيل هنية للرأي الآخر أي الحث على عدم زيارة الضفة والقدس وهو امر كرهه السيد خالد مشعل أثناء زيارتنا له في منزله بمشلق مع وفد جمعية الصحافيين الكويتية وقد وجه لنا السيد مشعل سؤالاً مفاده: هل كنتم ترضون ايان احتلال صدام لبلدكم عام 90 زيارة الاعلاميين والسائحون للكويت؟! وقد كانت اجابتي قاطعة بـ«نعم» فقد كان ما يغضب شعب الكويت ايان الاحتلال الصدامي البغيض هو زيارة المسؤولين والاعلاميين لبغداد وعدم توجه احد منهم للكويت ليرى كم القمع والقتل والنهب والخراب والدمار الذي كان يقوم به جلاوة نظام صدام ولو زارنا احد ونقل الصورة الحقيقية لما يحدث لما وقف كثيرون مع القاتل ضد.. الضحية!

□ □ □

إن أحد اشكالات العرب الحقيقية قضية الإفتاء عن بعد فالشيخ القرضاوي، اطال الله في عمره، لم يزر القدس والضفة ليرى بالعين المجردة معاناة شعبها مع الاحتلال كما رأينا، ولم يقرب هو وغيره ظاهرة المستوطنات الخرسانية الضخمة التي تتضاعف مع كل يوم يمر في القدس والضفة، ولم يصل كحالنا في المسجد الابراهيمي بالخليل مع مفتي فلسطين ويدخل في عراك مع المستوطنين المسلحين الذين احتلوا بشكل دائم ثلثي المسجد ومن يعتبرون الاكثر تطرفا وشراسة مقارنته بغيرهم. عدم زيارة القدس والضفة سيتسبب بجهل او بعلم في ضياعهم والتراجع عن فتوى خاطئة فضيلة اما الاصرار عليها فيفتير الشك والريبة والحديث عن احتمالية الصفة!

□ □ □

آخر محطه: (1) الإفتاء عن بعد هو تماما الوجه الآخر للكتابة عن بعد حيث يعتبر كبير فرسانها وممارسها هو الاستاذ هيكال الذي يكتب عن القضية الفلسطينية ولا يعني نفسه بزيارة غزة التي تبعد سويغات قليلة بالسيارة عن القاهرة، ويكتب عن احوال العراق ولم يزر شمالها ووسطها وجنوبها كما زرتها، والحال كذلك مع كراهيته الشديدة للدول الخليجية (دول الاطراف) التي دعوانا اثناء لقاؤنا به مع الاعلامي المصري جمال عنایت لزيارتها ليصيح افكاره الخاطئة عنها فرفض بل حتى ان لقاءاته مع قناة «الجزيرة» تسجل في مصر لا قطر، وهو امر يمتد لأحاديثه وكتاباتة الأخرى في الشأن العربي بينما تنحصر كل زيارته ولقاؤه في لندن وواشنطن وللأموات من المسؤولين ممن يعتمد عليهم كثيرا في كتبه وأحاديثه ومقالاته. (2) الاستاذ هيكال هو الوحيد الذي يكثر ويفخر بأنه «منكر حسنه» اي ناكر الاحسان فضمن سلسلة كتبه الأخيرة الطاعة والقادة بالرئيس حسني مبارك يكثر في احدها ان مبارك اتصل به اثناء مرضه عارضا عليه التكفل بعلاجه في واشنطن على حسابه الخاص ولكنه رفض، ما لم يعلمه الرئيس ان ثروة المتصل به وابناه أكبر بكثير من ثروة المتصل وابناه!

سعودي يشتري حمامة بـ400 ألف ريال ويرفض بيعها بأكثر من مليونين



الرياض - أ.ش.: يشارك رجل أعمال سعودي في مزاد للطيور سيقام نهاية ابريل الجاري في بلجيكا ويشارك فيه هواة الطيور من جميع أنحاء العالم. ومن المقرر ان يعرض رجل الأعمال في المزاد البلجيكي حمامة نادرة كان اشتراها بمبلغ 400 ألف ريال سعودي من مزاد اقيم قبل شهر في أحد المعاهد المهنية في جدة وعرض فيه 340 طائرا من الحمام الزاجل والمكاوي

مبنى على شكل «سمكة» بالهند



الهند دائما بلد العجائب والغرائب، فقد تم في حيدر اباد افتتاح بناء جديد صمم على شكل سمكة، والمبنى خاص بالمجلس الوطني لتنمية مصايد الاسماك، ووفقا لـ «تيلغراف البريطانية» يعتبر هذا المجلس بمنزلة آلية للتنسيق بين مختلف وكالات مصايد الاسماك.



السايرزم صلاح السايير نار في رحية

تسببت النيران التي اشتعلت بالإطارات في مردم رحية في انتشار اسمها بين الناس، ورحية موضع قديم عرفه الأولون باسم الرحا، وقد أورده ياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان» ووصفه بأنه «جبل بين قازمة والسيدان»، والموضع الأخير معروف في الكويت باسم السادة، أما رحية باسمها الحالي فقد وصفها لوريمر في «دليل الخليج» بأنها «تل صخري منعزل مقفر يقع جنوب غربي الجهراء». أشير إلى ان شوب النار في رحية ليس بالأمر الجديد فقد حدث في أزمنة قديمة قبل صناعة الإطارات، فالشاعر الراعي النميري الذي عاصر الدولة الأموية قال:

عجبت من السارين والريح قررة
إلى ضوء نار بين فردة والرحا
فمذآك والنار مشتعلة بين «الرحا وفردة» وهي «الفردة» موقع صحراوي قرب رحية. كذلك الشاعر اللص معاوية الغزاري وهو محبوب في المدينة طالب برفع سطح البيت (السجن) كي يرى النار وهي تشتعل في الرحا (رحية) فقال:

أيا والي أهل المدينة رفعا
لنا عرفا فوق البيوت تروق
لكيما نرى نارا يشب وقودها
بحزم الرحا أيد هناك صديق
أما بعد احترق الإطارات فلن يحتاج الشاعر لترقيق السطح، فالنار كانت عظيمة ولا يفوقها سوى حجم قضية حريق رحية!

العروسان كيت ووليام.. باربي



لندن - يو.بي.أي: أطلقت شركة بريطانية دمي لدوق ودوقة كامبريدج الامير وليام وكيت على غرار باربي لإحياء الذكرى السنوية الأولى لرفقهما. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» ان الدمي مصنوعة من البلاستيك ويبلغ طول الواحدة منها نحو 11 بوصة وتصور دوق ودوقة كامبريدج بالزي الذي ارتدياه في مراسم زفافهما بكنيسة وستمنستر في التاسع والعشرين من ابريل 2011.

وأضافت ان كيت تظهر في الدمية وهي ترتدي ثوب الزفاف الطويل العاجي اللون وتحمل باقة من الزهور الموسمية فيما يظهر الامير وليام في دميته بالزي العسكري لفوج الحرس الأيرلندي.

أطف قطه في العالم



القطه «كيسينيا»

اسكتلندا - وكالات: استطاعت القطه الاسكتلندية «كيسينيا» اجتذاب العديد من مستخدمي الانترنت الذين أطلقوا عليها «الطف قطه في العالم». وقالت جريدة الديلي ميل البريطانية، ان كيسينيا تميل إلى اللون الفخمي، وظهرت أول مرة على موقع يوتيوب في ديسمبر 2011، ولكنها أثارت ضجة على الانترنت خلال الساعات الماضية، حيث جذبت 150,000 مشاهد.

وقال بعض المشاهدين انها جميلة للغاية، والبعض ابدى رغبته في شرائها.

كيسينيا تشبه الدمية كما قال بعض المستخدمين، ولم تفعل شيئا خارجا عن المألوف في أول ظهور لها على موقع اليوتيوب، فكانت تركض حول ظهر الكرسي، ولكن الآلاف توافدوا على الموقع لرؤية هذه القطه ذات الفرو الكثيف، والعيون البرتقالية الزاهية، والوجه الجميل.

اعتذر لزوجتك.. تحميها من «الجلطة»

لندن- وكالات: حذر علماء النفس في كلية ووركستر الطبية في جامعة ماساشوستس البريطانية من أن رفض الزوج تقديم الاعتذار بعد الإساءة للزوجة قد يزيد من ضغط دمها ما قد يؤدي بدوره إلى إصابتها بالنوبة القلبية أو الجلطة الدماغية.

وأثبتت الاختبار التي خضع له عدد من الأزواج أن النساء اللواتي سمعن كلمة (أسف) عاد ضغط دمهن إلى مستواه الطبيعي سريعا بنسبة 20٪ أي أكثر من الرجال الذين ظلوا يشعرون بالغضب والهيجان لبعض الوقت.



كلام مباشر فيصل عبدالعزيز الزامل

مشكلة البحرين لا تختلف عن مشكلة الكويت في الجوهر، أترك الجانب الطائفي وأدخل في صلب المعاناة، ففي البلدين هناك «طرف» يستثمر العجز الإداري في الدولة، ويستخدم الرغبة الجامحة في تحقيق إنجازات للقيام بمشاعات مستمرة تمنع وتحول دون تحقيق المطالبات بهدف التعيش من وراء العجز واستثمار الفشل، ففي البحرين هناك مشكلة بطالة، وهي مشكلة عالمية وخليجية كما هو معلوم، وبالنسبة للبحرين فإن علاجها يتطلب زيادة المشاريع وبالتالي حجم الوظائف، وهو ما يقاومه «طرف» في الصف البحريني الشيعي، من خلال مقاومة مبادرات مثل «مسابقة الفورميولا»، وإغلاق الطرق وعرقلة وصول الموظفين في قطاع الأعمال إلى مكاتبهم، ودفعهم لنقل مقراتهم إلى دول خليجية أخرى، هذا «الطرف» لا ييمه الضرر الذي يلحق البحرينيين بكل شرائحهم مثلما ييمه استثمار المشكلة وتحولها إلى عجز مزمن، وهو ما نعاني منه أيضا في الكويت، فلا يوجد شيء يستثير همّة «طرف» في الكويت مثل الإعلان عن مشروع حيوي كبير، يتسابقون لإيقافه، وبالتالي فالدولة عاجزة وفاشلة، ولا تستال عن فشل حقيقي في مشروع قائم (محطة مشرف - تصدع مسجد الدولة - الاطارات ... الخ)، مما يستوجب تحركا جادا للمعالجة، هذه المعالجة الحقيقية ليست مطلبا لهذا الطرف، مثل حارس لطاق أو قبر في مصر، يعيش من الصدقات والندور، ولما قيل له: «ده ولي، يمكن يطلع ويروح حته تانية» رفع الحارس عصاه الغليظة قائلا: «وهو يقدر، وأنا أروح فين؟».

في البحرين زاد التدخل الخارجي من عمق المشكلة، وبالرغم من علم الشعب البحريني بأن إيران التي فشلت في تحقيق الرفاه لشعبها هي آخر من يتبنى عملية الإصلاح في البحرين، إلا أن هناك «طرف» لا يريد مواجهة هذه الحقيقة، وبدلا من رد التحية للدولة التي قامت - منذ تولي الملك حمد لمقاييد الحكم - بممارسة أقصى درجات الانفتاح، بل وأعدت مبعدين إلى ايران منذ عقدين من الزمن بعد أن تضاعف عددهم إلى الآلاف وتجنيسهم بالكامل، هذه الخطوات استحققت رد التحية بأحسن منها، ولكن هذا لم يحدث بسبب إصرار «طرف» على اختطاف الشارع البحريني الشيعي ودفعه في مسار بعيد عن بقية المواطنين (شيعية وسنة) والعمل على زعزعة الانضباط في العمل الوظيفي المهني لصالح الطائفة بشكل سيئ، مثل توجيه البعثات الدراسية بعيدا عن الاستحقاق والدرجات، وهو أمر سيئ جدا وموجود أيضا في الكويت، وليس هناك شيء أخطر من فقدان الدولة الثقة بعمق من مواطنيها وبالتالي إبعادهم عن المراكز الحساسة، مثل قوى الأمن التي تعرضت في البحرين إلى خروقات في التعامل مع أعمال الشغب، رغم أنها تتم بأقصى انضباط ممكن كون الدولة هناك تعلم جيدا أن المجتمع البحريني الشيعي شيء وهذا «الطرف» شيء مبررا - ومشروعلا لإبعاد بعض أبناء هذا البلد الجميل عن تلك المواقع، ومرة أخرى مثل هذا يحدث في الكويت من أكثر من «طرف» .

وبمناسبة الكويت، كان البعض يتساهل مع الخروقات الأمنية ويتوسط لإفلات المتسبين إلى أن ناله في بيته أذاهم، فانتبه إلى أن قوة الدولة تعني أمنه ورفاهية معيشته في الحاضر والمستقبل، وفي الختام، لا يعني الحديث عن «طرف» عدم مسؤولية الدولة عن ضعف الخدمات في القرى البحرينية والحاجة الماسة لعودة العمل الاجتماعي والإصلاح الإداري بداخل تلك القرى، فهناك فقر وحالات ضعف تحتاج استنفار الدولة والمجتمع المدني الخبير، بل وقطاع الشركات والبنوك التي يجب ان تقوم بمسؤوليتها الاجتماعية في أقصى حد ممكن، لصالح جميع البحرينيين بغير تفرقة.

رئيس موريتانيا ينتقد توصيف «بلد المليون شاعر»

واجبا على الرئيس أن يتفاخر به وأن يمتخ هؤلاء الشعراء الذين رفعوا راية موريتانيا في محافل الشعر التقدير الذي يستحقونه لا تعرف به بلاده، رددو فعلا واسعة في أوساط الشعراء والمثقفين خاصة، والموريتانيين عامة. وخلف قوله بأن «أحد أسباب تخلف بلده هو أنها بلد المليون شاعر»، موجة غضب عارمة في أوساط المتابعين الذين طالبوه بتقديم اعتذار واستدراك الخطأ قبل أن يتسبب في توسيع دائرة معارضيته، في الوقت الذي تعرف فيه البلاد موجة من المظاهرات والمسيرات المطالبة برحيل الرئيس.

ورفض بعض المثقفين اعتبار الأمر زلة لسان، مؤكداً أن هذا التصريح يكشف توجه الرئيس وتآثره بالثقافة الفرنسية وعدم تقديره للشعراء الذين منحوا موريتانيا لقباً مميزاً، واعتبر آخرون أن انتقاد ولد عبدالعزيز للشعراء لم يأت بحض المصادفة حيث بدأ وأضحاً تآثر النشاط الثقافي العربي في فترة حكمه وإبعاد المثقفين عن دائرة الضوء ومراكز القرار.

من جهته، أصر الناقد الأدبي محمود ولد الخرشى على أن هذا اللقب هو مصدر فخر واعتزاز لجميع الموريتانيين، وأنه كان



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز

تنفيذ الإعدام بسوداني وصلبه في السعودية لإدانته بقتل امرأة وفعل «الفاحشة» بها

الرياض - د.ب.أ: نفذت السلطات السعودية حكم الإعدام الصادر بحق سوداني بضرب عنقه بالسيف ثم صلبه، بعدما أدين بقتل امرأة سعودية وفعل «الفاحشة» بها بعد موته». وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها ان «عبدالرحمن الصادق عبدالرحمن زين العابدين - سوداني الجنسية - أقدم على دخول أحد المنازل - عنوة بعد كسره للباب وخنق صاحبة المنزل وهي

روسية تستأجر صديقها لقتل والدتها!

روسيا - أ.ش.: تمثل فتاة روسية أمام محكمة مدينة فوركوفا شمال روسيا بتهمة استئجار صديقها لقتل والدتها دائما الشجار معها لتعودها على الخروج بصحبة أصدقائها من الشبان.

وقال المتحدث باسم المحكمة أن الفتاة اشترطت على القاتل الذي دفعته له مبلغ 14 ألف روبل (470 دولارا أميركيا) عدم إلحاق أي أذى بالكلب الذي يعيش معهم في الشقة أثناء إطلاق النار على الأم (34 عاما)، غير أن صديقها أبلغ الشرطة التي ألقت القبض عليها وهي متلبسة بتسليمه

مفتاح الشقة. واعترفت الفتاة (16 عاما) في التحقيقات بأنها كانت تريد موتا سريعا لوالدتها بإطلاق الرصاص عليها حتى لا تتألم وأنها شددت على القاتل عدم الإضرار بكل الأسرة التي تحب كثيرا.

كما اعترفت الفتاة التي تواجه حكما بالسجن لمدة 13 عاما في حالة إدانتها بأنها خططت قبل ذلك لقتل أبيها الذي يعمل في منجم قريب لكنها تراجعت عن ذلك لأنه المصدر الوحيد للدخل الذي تعيش عليه الأسرة.